

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخة الأكبر من دم المنخر

يا شبّيه المصطفى خُلِقاً وخُلِقاً قلتَ حقاً غرسة الإيمان بالإخلاص تنمو
لا نبالي وقع الموت علينا أم وقعنا أينما نمضي مع الإسلام نسمو
يا سيوف البغي هيا قطعيني مزقيني سوف أحيا كلما قد سال دم
ها أنا الأكبر في سوح القتال لا أبالي إنني الطودُ الفدائي الأشمُ

قد هوى في عرصة الطف شهيداً وعليه السبطُ أهوى بالدموع
لستُ أدري عندما وافاهُ ملقى في ثرى الهيجاء كالبدر الصريع
ماالذي قد جال في قلب الحسين وهو يرنوه بزفّرات الفجيع
قائلاً كنت ربيعي في حياتي فعلى الدنيا العفا بعد الربيع

يا علي كنت لي حُلماً جميلاً
يا علي إذ أرى فيك الرسولاً
يا علي وعلياً والبتـولا
يا علي أصبر الصبر الجميلاً
يا علي وأرى الخطبَ جليلاً
يا علي وحياتي لن تطولا

قد عاد للخيمات بالأسى فاستقبلته أعينُ النساءِ
ماذا تظنُّ الحالَ أوعسى عند الدهولِ
يا حاملاً بدمراً مُخضّباً قد قطّعوا أعضاهُ بالطّبي
أشعلتَ نار الوجدِ في الخبا يا ابن الرسولِ
رجعتَ بالشبابِ والدماءِ كأنها تشكو إلى السما
يا وردةً ذابت من الظمى فوق الرمولى

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخة الأكبر من دم المنخر

يبنى بالأكبر عليك أمك حزينة بالمدينة في كبرها اتصيح والدمعة جريّة
بالغصب عني ارتفع مني نحبي يا حبيبي هانت عليّ من الفجعة المنية
چنت اشوف المصطفى بوجهك يغالي وهذا حالي من طحت يوليدي دامي على الوطية
چني أنظر للنبي ابوسط الحريبة والمصيبة امكطعينه ومنّه أوصاله دميّة

طلعت النسوان من سمعت حنينه شافت الأكبر علي يجذب ونينه
هذي تصرخ يا علي وتلطم صدرها وهذي دمعتها على الوجنة سخينة
وزينب اتنادي على امصابك يغالي روي راحت چنه عمري حان حينه
خفف الوئسة ترى اكلوب اليتامي ذابت اوضجت من الحسرة حزينة

يا علي هدت اركاني الرزية
يا علي يا شباب الغاضرية
يا علي هذي أوصالك دميّة
يا علي صارت ايامي عزية
يا علي حاشي أنسى للمنية
يا علي يا حبيبي رد عليّه

دمك يظل ياغالي للحشر بين الضماير يشتعل جمر
ياللي مضى وما اتهنّى بالعمر روحك عظيمة
عمرك بذلته ابوادي كربة لجل الحسين الغالي تبذله
فكر العقيدة ابعزة تحمله رغم الظليمة
ما ننسى دمك حاشي يا علي هالصرخة بسمك تبكي تعتلي
والماتم ابهاالصرخة يا علي واجب نقيمه

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخة الأَكْبَر من دم المنحَر

كربلائي حسيني وجودي وعهودي من دمي وقعتها في كربلاء
صحتُ كالأكبر يومَ التضحياتِ بالحياة لا أبالي في رضى رب السماء
كأبي الفضل أنادي باليقين إن ديني هو أغلى من حياتي ودمائي
أبدًا ما بعثُ للدنيا ضميري فمصيري لضياح إن أنا بعثُ ولاني

مثل من قد كاتبوا يوماً حسيناً أن أجبنا فقد اخضرّ الجنابُ
حربنا حربك يا سبط الرسولِ وادّعوا أنهم في الدين ذابوا
وإذا بالورد قد أضحى سهاماً وبدت من أنفس القوم الذنابُ
لم يكن هذا ولاءً بل نفاقاً بعد عزّ على القوم المتابُ

كربلا هي مصداقُ الولاءِ
كربلا جسّدتهُ بالدماءِ
كربلا هي فخري وانتمائي
كربلا كعبةُ للنسبِ
كربلا قصةُ السبطِ الفدائي
كربلا يا امتداد الأنبياءِ

قم واقراء التاريخ كي ترى في يوم عاشوراء ماجرى
مُدّ أقبَل الشمرُ وعسكرا ضدّ الحسينِ
ما كلُّ من قد جاء كربلا قد حاز في مجيئه الولا
إن لم يكن ولاؤه امتلا من الحسينِ
فاحذر رعاك الله في الخطي أن تُبدلَ الصواب بالخطا
مثل الذي بنعله وطى صدر الحسينِ

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخةُ الأَكْبَر من دمِ المُنْحَر

من صغر سنِّي عرفتكَ قِبلةً لِيَّه وللمنِيَّة ما أَعُوفكَ يا غريب الغاضِرِيَّة
من أذكرك أشعر ابْعِزَّة اوكرامة والعلامة دمعتي بخدي على امصابك جَرِيَّة
من أطب الماتم اشعر بالمهابة وبانتحابة وابحي تغفرك على حر الوطيَّة
منبرك ربَّاني عالْفطرة السليمة اشكِّد عظمة صرختك هيهات ما أرضى الدنِيَّة

أحضر الموكب واحس كل لطمة آية تقرا قرآن الطفوف اعلى المسامع
لطمة الواعِي تعلمني يغالي شاللي سوّت كربة بعد المصارع
انتَه علّمت الوجود اسمي المعاني وارفع لك علم في كل المواضع
انتَه كل شي ابدنيتي وانتَه وجودي انتَه لِيَّه مدرسة اومسجد اوجامع

يا حسين صرخة من عُمق الضماير
يا حسين حرّكت كل المشـاعـر
يا حسين خالدة من يوم عاشـر
يا حسين دارت اعليك العساكر
يا حسين وانتَه وحدك دون ناصر
يا حسين وانتصر دمّك الطاهر

هذي المواكب تروي ملحمة من كربة المكتوبة بالدمه
فيها نعزّي الزهرة فاطمة بعظم رزيّة
دم الحسين الغالي نحمله وكل الضماير تحوي كربة
كل غالي لجل الغالي نبذله حتّى المنِيَّة
ويّه الحسين اونبگى عالعهد هذي المواكب تبگى للأبد
بالتلبيات اتّادي والوعـد في الغاضرية

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخة الأكبر من دم المنخر

يا شباباً حمل العشق الحسيني في السنين في خطى الأكبر والمقدام قاسم
شرف الخدمة في هذي المواكب للمراتب قد دعاه إن يكن للسبط خادم
لطمه الصدر على المظلوم عبرة قبل عبرة صنعت في هذه الدنيا الملاحم
فهللوا نملاً الموكب وعيا وسنحيا موسماً في الطف من أركى المواسم

حينما ألطم صدري في العزاء ألطم الذنب وشيطان الخطيئة
وأصب الدمع من إسراف نفسي فهي من قبل ومن بعد مُسيئة
موسم التوبة عاشوراء هيا فاجعلوها خطوة كبرى جريئة
نغسل النفس بلطم وبكاء وعزاء يرفض الدنيا الدنيئة

يا حسين ملأت كل الجهات
يا حسين صرخة تصلح ذاتي
يا حسين من حياتي لمماتي
يا حسين رادع للشهوات
يا حسين عبرة في العبرات
يا حسين هي محراب الصلاة

هذا علي الأكبر ارتقى في كربلاء بالوعي والتقى
مع الحسين فكره التقى صلب الولاء
ودعوة الحسين واضحة بأجمل الألفاظ ناصحة
خرجت في الأمة مصلاً رغم البلاء
أنصاره في الطف واعية بفكره الله ساعية
إلى الهدى والدين داعية في كربلاء

على الدنيا العفا بعد الحسين صرخة الأَكْبَر من دم المنحَر

صاحبَ العصر سلاماً وعزاءاً وبكاءاً لمصابٍ حلّ في أرض الطفوفِ
لستُ أدري كيف أُهديك سلامي يا إمامي وأرى قلبك دام بالسـيوفِ
حين تأتي كربلا كيف تراها وراها خضبوه من دم النحر الشريفِ
تمسكُ الشُّبَّاك يا جدّاهُ تنعى خيرَ صرعى لو أرى كفك ما بين الكفوفِ

ليتني أمسك كفيك حبيبي وأرى وجهك يا نور الوجودِ
هدّني الشوقُ وأذنتي ذنوبي فمتى أروي غليلي بالورودِ
أغسلُ القلبَ بلقياك وأحيا لحظةً بين ركوع وسجودِ
وأصب الدمع من عيني دماءً وأنادي يا لثارات الشهيدِ

ليتني كلمـةً تحتاجُ فعلا
ليتني فكرةً بالصدق تُتلا
ليتني موقفٌ يحتاج بذلا
ليتني منك أحضى اليوم وصلا
ليتني بين من خلفك صلّى
ليتني أجعل الدمعات غسلا

عذراً على التقصير سيدي قد أحرّ التقصيرُ مواعي
وضعتُ هذا القلبَ في يدي وقلتُ عذرا
يا ليتني أقول بينما فعلي يقول العكس دائما
فاعذر غريباً قد تألما وذاب صبرا
متى نرى الرايات تخفقُ كالشمس بعد الليل تُشرقُ
هذي دموعُ الدين تُهرقُ تريـدُ تأرا
